

الليلة الثانية عشرة من محرم الحرام

القصيدة للمرحوم السيد رضا الهندي رحمة الله

فانزل بأرضِ الطّفِ كي نسقيها
ما بلّت الأكبَادُ من جاريها
ثقلُ النّبوةِ كان ألقى فيها
ببكاؤها حُزناً على أهلها
مذهولةٌ تُصغي لصوت أخيها
فعدتُ تقابلها بصبر أبيها
بفراقٍ أخوتها وفقد بنيها
تشكوا لواعجها الى حاميها
يرمي حشاها جمره من فيها
بالأسرِ سائقها ومن حاديها
والشمرُ يحدوها بسبب أبيها

إن كان عندك عبرة تجريها
فَعسى نبُلُ بها مضاجع صفوةٍ
ولقد مررتُ على منازلِ عصمةٍ
فبكيْتُ حتى خلتها ستجيني
وذكرتُ إذ وقفتُ عقيلة حيدرٍ
بأبي التي ورثت مصائب أمها
لم تله عن جمع العيال وحفظهم
لم أنس إذ هتكوا حماها فانتنت
تدعو فتحترقُ القلوبُ كأنما
هذي نساؤك من يكون إذا سرتُ
أيسوقها زجرٌ بضرب متونها

نعي :

ولحد من عمامه حضر عنده
ونوحن فوگ گبره ادهور واسنين

الله اويك يالباجي عليه
مشينه ولا درينه وين ماشين

اشلون اركب وعوف حسين وحده
أريد ابگه لما ينحفر لحدده

ودارت عينها اتودع الشفيه
وصاحت صوت يا راعي الحميه

قال السيد ابن طاوس:

ثم أن ابن زياد جلس في القصر، وأذن للناس إذناً عاماً، وجيء برأس الحسين فوضع بين يديه وأدخلوا نساء الحسين وصبياناه إليه، فجلست زينب ابنة عليّ عليها السلام متنكرة، فسأل ابن زياد عنها فقيل: هذه زينب ابنة عليّ فأقبل عليها وقال: الحمد لله الذي فضحك وأكذب أعدوتكم. فقالت: عليها السلام إنما يقتضحُ الفاسقُ، ويكذبُ الفاجرُ، وهو غيرنا. فقال: كيف رأيت صنعَ اللهِ بأخيكِ وأهلِ بيتك؟

فقالت: ما رأيت إلا جميلاً. هؤلاء قومٌ كتبَ اللهُ عليهم القتلَ فبرزوا إلى مضاجعهم، وسيجمعُ اللهُ بينك وبينهم فتُحاجّ وتُخاصم، فانظر لمن الفلج يومئذٍ ثكلتك أمُّك يا بنَ مرجانة. قال الراوي: فغضبَ - من كلامها - وكأنه همَّ بها - بضرها - فقال عمرو بن حريث: أيها الأمير إنها امرأة، والمرأة لا تؤاخذ بشيءٍ من منطقتها، - فما ضربها بالسوط ولكن بكلماته اللئيمة - فقال لها ابن زياد: لقد شفى اللهُ قلبي من طاغيتك الحسين والعصاة المردة من أهل بيتك!! عندها انكسر قلبها وانصدع فؤادها فقالت: لعمرى لقد قتلتُ كهلي، وقطعتُ فرعي، واجتثت

نعي:

أنادي هلي وين الحنين
أنه ويني او وين الدواوين
واولاد عمّي الهاشميين
عاد أرض والله يريحني البين

ألتفت عل يسره واليمين
لا عباس يبرالي ولا حسين
أنه مخدرة أهلي الميامين
مطرور كلبى صار نصّين

أبودية:

ولي ناظريكت ما بعد ينشاف
يسيره تروح لأولاد الدعيّيه

دليلي بسيف جور الدهر ينشاف
زينب طولها الما چان ينشاف

تخميس:

ولا أخ لي بقي أرجوه ذو رحم
ضاق الفسيح وأطفالي بغير حمي

لا والد لي ولا عمّ أوذبه
أخي ذبيحٌ ورحلي قد أبيع وبني



web : www.mahad-alhassanain.com
instagram : mahad_alhassanain
facebook : Mahad Alhassanain
telegram : mahad_alhassanain
YouTube : mahad alhassanain
twitter : @MAhassanain

